

أَلَسْتُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ الْمُجْتَبَى
حَتَّى تَظَلَّ لِيَوْمٌ

أَلَسْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا
وَاحْسَنَاهُ مَظْلُومٌ

أول جرح خله زينب حايه
ثاني جرح ترسمه وتتذكره
والله مارحمها
من بعد أبوها
ثالث جرح واللي يصعب أذكره
رابع جرح اللي نظرت بالطشت
ترحل ابفكرها
عاشت ابعزه

بالمصطفى في مصابه حاضره
حامي الحمى اللي سكتت خاطره
هالدهر ظلمها
ينشهر إسمها
ابفاطمه والضلوع امكسره
منه الحشا ويا چيده امفطره
من صغر عمرها
ما أحد نظرها

يبو محمد تنادي وتهمل العبره
رمانى
شبح بعيونه لحسين او جذب حسره
يذكره
مثل عاشر ... فلا صاير
علم عندي ... تظل بعدي
تشوف اخوتها زينب والكلب حاير
يعلمه
أو تسمع بس اسمها او يجرح خاطر
أولمها
أو مد ايده ... إلى اعضيده
صفى ابهمه ... أبو اليمه

أحس بفراغك أشعل للحزن جمره
زمانى
رسم صورة خيول اتهشم ابصدره
ويصبره
أو زينب تنظرك واعلى الرمح راسك
غريب او ترتحل ياخويه بمصائبك
أو تسمع بس همس عن كربلا او عاشر
ويكلمه
كلام اخوتها عنها : تتسبى باچر
ألمها
أو فاضت بالألم وياه الأجل روحه
وحيد ايغسله والدمعه مسفوحه
الشاعر عبدالجبار أبو فراس

أَلَسْتُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ الْمُجْتَبَى
حَتَّى تَظَلَّ لِيَوْمٌ

أَلَسْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا
وَاحْسَنَاهُ مَظْلُومٌ

يَاعَيْنُ لَا طَابَ لِلْجَفَنِ الْكَرَى
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَوِي الْقُرْبَى جَرَى
وَقَفًّا لِلْبُكَاءِ
مَا مَلَ الشُّعُورُ
عَنْ فَاطِمٍ سَلَّ هُنَا عَنْ بَابِهَا
فِي سِبْطِهَا لَا تَسَلْ عَنْ حَالِهَا
لِلْأَمْرِ اخْتِصَارُ
هَتَكَ وَانْتِقَامُ
قَدْ كَشَّرَتْ هِنْدُ عَنْ أَنْيَابِهَا
وَحَشِيَّهَا قَرَّ فِي أَصْلَابِهَا
فِي عَصْرِ الْبَتُولِ
فِي كُلِّ الرِّزَايَا

لَا خَالَطَ الدَّمُ مِنْكَ الْمَحْجَرَا
مُسْتَسْقِيًّا فَيُضْ دَمْعِي أَنْهَرَا
فِي أَهْلِ الْكِسَاءِ
شَجَوًّا لِلرِّثَاءِ
تُلَفِ بِهِ كُلُّ مَا قَدِ نَابَهَا
أَوْ بِنْتِهَا لِلْسَّبَا مَنْ سَاقَهَا
إِذْ كَانَ الْقَرَارُ
خِدرٌ أَوْ جِدَارُ
فِي فَاطِمِ الزَّهْرَاءِ تَقْضِي إِرْبَهَا
مُسْتَسْخَاً فِي الْهُدَاةِ حَقْدَهَا
أَوْ سَبِي النِّسَاءِ
ثَارُ الطَّلَاقِ

فَكَمْ قَوَّضَتْ لِلْإِسْلَامِ أَرْكَانَا
وَجِئْتُ
نَقِيضاً جَاءَ مَا أَسَّسَتْ خُسْرَانَا
وَأَمْضَى
لِذِي الْقُرْبَى ... أَتَتْ حَرْبَا
تَزِدُ نَصَبَا ... تَزِدُ حُبًّا

وَلِلطُّغْيَانِ كَمْ شَيَّدَتْ بُنْيَانَا
شَنَارَا
وَكَانَ اللَّهُ بِالْمِرْصَادِ إِذْ كَانَا
قَرَارَا
بَنُو هِنْدٍ لَهُمْ فِي الْآلِ ثَارَاتُ
كَمَا تَشْتَاقُ لِلْإِمْطَارِ غَيْمَاتُ

أَلَسْتُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ الْمُجْتَبَى
حَتَّى تَظَلَّ لِيَوْمٌ

أَلَسْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا
وَاحْسَنَاهُ مَظْلُومٌ

بَنُو الزَّهْرَاءِ وَالْأَرْزَاءِ تَأْوِيلٌ
ظَلُومًا
شَتَاتًا يَا بِنَفْسِي بَيْنَ مَسْمُومٍ
حُسَيْنَا

وَعَنْ تَقْسِيرِهَا قَدْ أَفْصَحَ الدَّهْرُ
غَشُومًا
وَمَقْتُولٍ لَهُ فِي كَرَبَلَا ثَأْرُ
حُسَيْنَا

رَزَايَانَا ... رَزَايَاكُمْ
وَأَصْبَحْنَا ... يَتَامَاكُمْ

لَكُمْ فِي مَشْعَرِ الْأَحْزَانِ مِيقَاتُ
وَأَنْتُمْ فِي هَجِيرِ الْعُمَرِ رَحِمَاتُ

الشاعر عبد الجبار أبو فراس

أَلَسْتُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ الْمُجْتَبَى
حَتَّى تَظَلَّ لِيَوْمٌ

أَلَسْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا
وَاحْسَنَاهُ مَظْلُومٌ

مِنْ كَرَبَلَا عُدْ هُنَا مُسْتَفْهِمَا
عَنْ أُمَّةٍ زَادَهَا الْغَيُّ عَمَى
نَعِشْ لِلْإِمَامِ
عَنْ قَبْرِ الرَّسُولِ
تِلْكَ الَّتِي أَوْغَلَتْ حِقْدًا بِمَا
فِي الْآلِ كَمْ أَوْرَثْنَا مَاتَمًا
فِي كَسْرِ الضُّلُوعِ
رِزْءُ السَّبَبِ هَذَا

عَنْ أَسْهُمٍ مَنْ رَمَى أَوْ أَبْرَمَا
فِي الْمُجْتَبَى السَّبَبِ أَبَدَتْ مَغْرَمَا
يُرْمَى بِالسَّهَامِ
يُقْصَى بَانْتِقَامِ
فِي شَرْعِهَا قَرَّ حَتَّى اسْتَحْكَمَا
كَمْ أَلَمَتْ بِالْجِرَاحِ فَاطِمَا
إِسْقَاطِ الْجَنِينِ
تَقْضِي كُلَّ دَيْنِ

لِيَوْمِ الْمُجْتَبَى وَالنَّعِشُ مَحْمُولٌ
.. أَرَاهُ ...

لَهُ فِي كَرَبَلَا سِرٌّ وَتَأْوِيلُ
دَقِيقَا

لِمَنْ فِي دِينِهِ لِلْغَدْرِ سُلْطَانُ
أَتَاهُ

لِرِزْءِ الطُّفِّ تَأْسِيسٌ وَتَأْصِيلُ
وَثِيقَا

أَتَتْ ذَهْلَى ... أَخِي مَهْلَا
بِهِ قِفْ لِي ... أَجِبْ سَوْلِي
فَنَادَاهَا حُسَيْنٌ وَالْجَوَى جَمْرُ
فَأَبَدَتْ

أَنَا الْحَوْرَاءُ نَادَتْ تَرْمُقُ الْحَشْدَا
أَتَقْوَى زَيْنَبُ فِي فَقْدِهِ الْبُعْدَا
وَعِنْدِي لِلْأَسَى شَرْحٌ وَتَقْصِيلُ
شَجَاهَا

فَمَاذَا نَصْنَعِي وَالصَّدْرُ مَرْضُوضٌ
فَنَادَاتِ

وَمَنْ ذَا تَلْتُمِي وَالرَّأْسُ مَحْمُولٌ
جِمَاهَا

فَسَجَّاهُ ... وَوَارَاهُ
وَنَادَاهُ ... بِشَجْوَاهُ

وَفِي رَجْعِ الصَّادَا يَسْتَنْطِقُ اللَّحْدَا
أَخِي قَدْ جَاوَزُوا فِي قَتْلِكَ الْحَدَا

الشاعر عبد الجبار أبو فراس

أَلَسْتُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ الْمُجْتَبَى
حَتَّى تَظَلَّ لِيَوْمٌ

أَلَسْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا
وَاحْسَنَاهُ مَظْلُومٌ

فِي حَسَنِ كُلِّ حُسْنٍ أَجْمَلُ
بَابٌ إِلَى الرَّحْمَاتِ لَا يُسْتَبَدَلُ
صَفَاهُ الْإِلَهِ
فِي الْمَهْدِ وَلِيداً
" أَبْنَاؤُنَا " وَهُوَ فِيهَا الْأَوَّلُ
عَنْ سِرِّهَا سَلَّ بِهَا مَنْ أَوْلُوا
مَظْلُوماً أَرَاهُ
فِي كُلِّ زَمَانٍ

مِنْ فَيْضِهِ كُلُّ بَحْرٍ يَخْجَلُ
فِي فَضْلِهِ الْأَلْبَابُ لَا تَسْتَشْكِلُ
طُهْرًا وَاصْطَفَاهُ
جِبْرِيلُ رَعَاهُ
إِذْ بَاهَلَ الْمُخْتَارُ مَنْ قَدْ أَشْكَلُوا
فِي حَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تُنْزَلُ
مَا هَذَا جَزَاهُ
مَخْذُولاً أَرَاهُ

وَقَبْرِ مَالِهِ لِلْسَّبْطِ زُورُ
يُذِيبُ الـ
وَمَا هَزَّ الدُّنَا زَحْفَ أَتَى مَشْيَا
تَسُدُّ الـ
بِأَعْمَاقِي ... لَهُ بَاقِي
بِأَحْدَاقِي ... وَأَشْوَاقِي
فَيَا زَهْرَاءَ لُطْفاً إِنْ مَضَى عُمْرِي
فَهَوْناً
أَنَا فِي حُبِّكُمْ أَفْنَيْتُ أَنْفَاسِي
وَأَقْرَحُ

وَمَا غَيَّرُ الشَّجَى ثُبْدِيهِ أَطْيَارُ
قُلُوبَا
لَهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ جَاءَ أَنْصَارُ
دُرُوبَا
هُنَا قَبْرٌ لَهُ الْأَضْلَاحُ أَسْوَارُ
تَعَاهَدْتُ وَالْوَلَا وَالْحُبَّ إِقْرَارُ
وَلِلتَّغْسِيلِ مَدَّ الْجِسْمِ دَقَّانُ
وَهَوْنَا
وَلِي فِي وَدِّكَ نِكْرٌ وَقُرْآنُ
جَفْنَا

بِمَنْ أَنْسِي ... وَفِي رَمْسِي
لَكُمْ نَفْسِي ... وَفِي يَأْسِي

وَحِيداً أَرْتَجِي لِلْأَنْسِ أَحْبَابَا
إِلَى رَحْمَاتِكُمْ قَدَّتْ أَسْبَابَا

الشاعر عبد الجبار أبو فراس

أَلَسْتُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ الْمُجْتَبَى
حَتَّى تَظَلَّ لِيَوْمٌ

أَلَسْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا
وَاحْسَنَاهُ مَظْلُومٌ

النَّهْجُ نَهْجٌ وَاحِدٌ مَدَى الزَّمَنِ
فَالصَّبْرُ صَبْرٌ وَاحِدٌ عَلَى الْمَحَنِ
فَالْخَطُّ مُوَحَّدٌ
إِنَّ الدِّينَ يُفْدَى
مَنْ قَالَ أَنَّ الْمُجْتَبَى مَا أُلِمَّا
كَمْ صَوَّبُوا عَلَيْهِ حِقْدًا سَهْمَا
فَيَضُّ مِنْ دِمَاءِ
خَطُّ الْمُجْتَبَى كَانَ
مِنْ طَعْنَةِ لَابِنِ سِنَانِ الْأَسَدِي
إِذْ وَصَلَ الْخِنْجَرُ لِلْعَظْمِ ، أَلَا
غُدرَانَا جَرَى الدَّمُ
إِنَّ الْمُجْتَبَى كَانَ

تَشَابَهَا ، دَرْبُ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ
وَالْجُرْحُ جُرْحٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمِحَنِ
وَالْأَلَامُ تَشَهَّدُ
مَنْ آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنَّهُ لِلدِّينِ لَمْ يُجْرِ الدِّمَا
هُمْ أَهْرَقُوا مِنْهُ الدَّمَ الْمُحَرَّمَا
فِي خَطِّ السَّمَاءِ
ضِدَّ الْإِنْجِنَاءِ
فِي فَخْذِهِ سَالَتْ دِمَاءُ السَّيِّدِ
شُلَّتْ يَدُ الْبَاغِي الْأَثِيمِ الْمُعْتَدِي
مَنْ قَبْلَ مُحَرَّمٍ
بِالْأَحْزَانِ يَأْلَمُ

وَقَدْ أَدْمِي لَمَّا حَمَلُوا النِّعْشَا
لِتُدْمِي الـ
وَقَدْ كَانَ مُسَجَّى مُثْقَلِ الْجِسْمِ
إِلَيْهِ
هُوَ الْهَادِي ... هُوَ الْفَادِي
وَيَفْدِيهِ ... لِيُحْيِيهِ

فَجَاءَتْهُ سِهَامٌ رُمِيَتْ رَشَا
— إِمَامَا
بِسَهْمٍ غَسَّالَتْهُ نَزْفَةُ الدَّمِ
سَلَامَا
إِلَى دِينِ السَّامَا فَيُضَا إِمَامِيَا
وَلَمْ يَرْكُنْ إِلَى جَاهٍ وَلَا دُنْيَا

أَلَسْتُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ الْمُجْتَبَى
حَتَّى تَظَلَّ لِيَوْمَ

أَلَسْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا
وَاحْسَنَاهُ مَظْلُومَ

هُمْ قَدْ ظَلَمُوا سِبْطَ النَّبِيِّ مَرَّةً
سَنُحْيِي
لَقَدْ كَانَ إِمَامًا قَائِمًا فَادِي
فَوَاحَا

فَلَا يُظْلَمُ فِيْنَا مَرَّةً أُخْرَى
خُطَاهُ
رَمَاهُ الْعَدْرُ مِنْ طَاغٍ وَمِنْ عَادِي
سَنَاهُ

سَنُحْيِيهِ ... وَنَفْدِيهِ
مَعَالِيهِ ... مَعَانِيهِ

وَمَهْمَا تَنْطَوِي الْأَيَّامُ تُبْقِيهِ
سَتَبْقَى كُلَّمَا طَالَتْ مَآسِيهِ
الشاعر سعيد زين الدين